

## الفائق في غريب الحديث

فَمَتَى يَنْزِقَعُ صُرَاخُ صَادِقٍ ... .

واللَّاقِقَةُ : نحوه وقيل : هو وَضْعُ الترابِ على الرَّأسِ ذُھِبَ إلى النَّزِقَعِ وهو  
الغُبَارُ الساطعُ المرتفع وقيل : هو شقُ الجيوبِ قال المرَّار : ... نَقَعَنَ جُيُوبَهُنَّ  
على حَيٍّ ... وَأَعْدَدَنَ المَرَّاثِي والعَوِيلَةَ ... .  
ومنه النقيعة وقد نَقَعَوها إِذَا نَحروها .

نقد على رضي الله تعالى عنه إن مكاتباً لبعض بنى أسد قال : جئت بنزقةٍ أجلبه  
إلى المدينة فانتهيتُ به إلى الجَسْرِ فإني لأُسْرِبُهُ عليه إذ أقبل مولى ليكر بن وائل  
يتخلل الغنم ليقطعه فنفرت نَزَقَدَةٌ فقامت رَتَّالِجَلَّ في الفُرَّاتِ فغَرِقَ فَأُخِذَتْ  
فارتفعنا إلى على فقصصنا عليه القصة فقال : انطلقوا فإن عرفتُم النَّزِقَةَ بعينها  
فادفعوها اليهم وإن اختلطتِ عليكم فادفعوا شَرِّ وَاها من الغنم النَّزِقَةَ : غنمُ صِغَارِ  
ويقال للقمء من الصبيان الذي لا يكاد يشبُّ : نَزَقَدٌ ونَزَقَدٌ كَشَبِهِ وشَبِيهِ وهذا كما  
قيل له قاصيع من نَزَقَدِهِ إِذَا نقره وقاصعه : ضربُه ومنه النَّزِقُ قُدٌ وهو شجر صغير عن ابن  
الأعرابي التَّسْرِبُ : أن يُرْسِلَها سِرِّباً سرباً الشَّروى : المثل أبو ذر رضي الله  
تعالى عنه كان في سفر فقرَّب أصحابُه السُّفْرَةَ ودَعَوْهُ إليها فقال : إني صائم فلما  
فرغوا جعل يَنْزِقُدُ شيئاً من طعامهم وروى : يَنْزِقُرُ فقالوا : ألم تقل : إني صائم ؟ فقال  
: صدقتُ سمعتُ رسولَ الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول : من صام ثلاثة أيام من كلِّ  
شهر فقد تمَّ له صَوْمُ الشَّهِرِ يقال : نقد الطائرُ الحَبَّ إِذَا نَقَرَهُ فاستعاره  
للنَّزِقِلِ من الطعام